

1957

The Current Situation in Syria

Citation:

"The Current Situation in Syria", 1957, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 176/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://digitalarchive.umd.edu/document/177052>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

7-176/12

الوضع السياسي الراهن في سوريا

تقوم الحكومة في اتخاذ اجراءات فعالة على الحدود السورية التركية والحدود السورية - العراقية . بعد ان اتصل بها بان كلا الحكومتين التركية والعراقية تقومان باعمال على اثاره العشائر السورية وتزويدها بالسلاح الحربي والقيام باعمال من شأنها اثاره الفوضى على الحدود وحتى يكون المجال متسع لزيادة حالة التوتر بين كلا الحكومتين التركية والعراقية من طرف والحكومة السورية من طرف آخر .

وارسلت قيادة اللواء الجيش الرابع في دير الزور بعض الوحدات العسكرية الى الجزيرة كما وان قوى الجيش التي القبض على مشايخ البقارة في اراضي الجزيرة ومصادرة بعض الاسلحة والان اصبحت الحالة هادئة بالنسبة للاسبوع الماضي .

x x x

قامت قوى الجيش في زيادة الحراسة على المطار السوري في المزة بعد حادثة انفجار قنبلة موقته في مقعد عامل الراديو في طائرة داتوتا تابعة لشركة الطيران السوري وبعد وصولها من حلب بساعتين ولولا ان يتدارك الامر في اخراج الطائرة من الهنغار لكانت خسارة سوريا من الطائرات عظيمة جدا والطائرة المحروقة مضمونة على ٢٥ الف ليرة سورية ذات محركين والتحقيق لم يزال مستمر حتى الآن بصورة مكثومة ولم يذاع عنها في الصحف .

x x x

اختلاف الاحزاب السورية

في مناسبة يوم ذكرى اسكندرون كانت المظاهرات في المحافظات السورية على اختلافها مشهدا لم يحدث مثله في جميع العهود التي مرت على سوريا .

في الماضي كانت الاشتباكات تقع بين المتظاهرين ورجال الامن او الجيش بينما في هذه المرة كانت بين طلاب الاحزاب على اختلاف مبادئهم السياسية حتى بين جماعة الاخوان المسلمين الخاضعة لرئاسة مركز باب الحايه مع جماعة الاخوان الخاضعة لمركز الصالحية شهدا . وكذلك انضم بعض جماعات حزب القومي السوري الى الاخوان في الصالحية ضد رجال الشرطة بينما كانوا

يقومون في وقف الضرب بين الاخوان وجماعة حزب البعث الذين ناصرهم
جماعة الحزب الوطني . وبعد ان وقع اشتباك بين جماعة حزب الشعب وحزب البعث وجميع
هذه الاعمال كانت الهيئات السياسية الاجنبية تأخذ رسوما لانها بالفعل كانت هذه الاشتباكات
تقع بشكل قريب جدا :

في المجلس النيابي

وصادف في نفس الايام سبوع التصويت على اعطاء المرأة السورية حق الترشيح للمجالس
البلدية انه وقع اصطدام اثاره نائب عشائر جبل الدروز الشيخ هائل سرور والدكتور وهيب فانم
تدخل في الامر كل من علي بوظو واكرم الحوراني وخالد بكداش وفرزت المملوك والشيخ ابوطوق
النائب الذي كان سببا راسبا الى هذا الشعب في المجلس ولولا ان يتدارك ويتدخل بالفعل رئيس
المجلس ناظم القدسي بالامر لكان الامر اضطرر ما يتصور :

وكان من ثمة الاقتراع على تصويت اعطاء المرأة السورية حق الترشيح ٤٦ مع المرأة و
٤٧ ضد المرأة حتى ان الوزارة انقسمت الى شطرين حيث يرئسها وهيب فانم وعبد الباقسي
نظام الدين مع المرأة وسببا ايضا الى وجود ازمة وزارية وحزب الشعب كان ضد المرأة جوابا
على سوء الكم يخصص معرفة الموفدون الى تشيكوسلوفاكيا لاستلام الاسلحة العائدة الى الجيش .
ان الاتفاق الذي تم مع البعثة التشيكوسلوفاكية على تسليم الاسلحة من قبلها راسا
الى الحكومة السورية مع خبراء مدنيين فهم لتجربة وتدوير المختصين في هذه الاسلحة على ان
يكونوا من المدنيين وبأقل عدد ممكن :

(٣)

ومثل هذا الاتفاق السري وقع مع الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي وان تكون جميع الشحنات هذه الاسلحة مرسله عن طريق مرفأ اللاذقية بعد ان اصبح في استطاعته دخول بعض البواخر ذات الحمولة الثقيلة . ولان لبنان يعطي كل من انكلترا واميركا وفرنسا عند وصول اى شحنة من الاسلحة الواردة الى سوريا :

ولما كانت هذه الاسلحة تدفع قيمتها مقسطا على اقساط طويلة الامد ويدفع قيمتها قطن وحبوب :

وان الاتفاق الذي تم توقيعه اخيرا مع الصين الشعبية بعد وصول تفويض من حكومة الصين الشعبية الى البعثة التجارية المكلفة في اجراء اتفاق تجارى معها لا يختلف في مضمونه عن اتفاق السوفيتي - السوري - والسوري والمانيا الشرقية والتي تعهدت في تقديم جميع امكانياتها الفنية والخبراء الكيماويين وتأسيس المخاير والمعامل لتصليح الجرارات الزراعية والجرارات الحربية الثقيلة والقنابل على اختلاف احجامها . وان هذه الاتفاقات التجارية التي تمت مع البلاد الشيوعية الشرقية كانت بايعاز وطلب من الرئيس الاعلى لحكومة السوفيات :

وعلى هذا لم يعد من لزوم للذهاب لجنة لشراء الاسلحة من البلاد الشرقية والخرابية وان لجنة العقود والمناقصات في الجيش هي المكلفة في استلامها :

x x x

زيارة اللواء عامر قائد الجيوش السورية المصرية الى دمشق :

لقد قام اللواء عامر بزيارة جميع الاماكن العسكرية وزيارة الحدود السورية الاسرائيلية - وتفقد جميع وحدات الجيوش وكانت زيارته بصورة خاصة الى معامل الجيش في الهامة - ومعمل اتايا وقد وعد في ارسال بعض الخبراء المصريين الفنيين لتأسيس بعض معامل يحتاج اليها الجيش :

وتم الاتفاق على ان يكون المطار العسكري في الهجانه في الغوطه بالسرعة الممكنة حيث سيحضر الى دمشق على عدة دفعات الطائرات المصرية النفاثة لزيارة المطار ولمعرفة وضعية المطار :

••••/••••

وان هنالك مواد اولية سترسل من مصر الى سوريا عن طريق مرناً اللاذقية
 واهم هذه المواد هو الحديد وان مركز القيادة للجيش السوري المصري سيكون مركزه خارج مدينة
 دمشق وان لا يكون بعيدا عن الحدود .

x x x

حفلة تكريم جميل مردم في فندق سميراميس

كانت الحفلة التي اقيمت على شرف جميل مردم بك من قبل وزير المعارف الدكتور مأمون
 الكزبري قد جمعت عدد كبير من تجار المدينة وزعمائها وعدد من المحامين . ولم يلقي كلمة سياسية
 في هذه الحفلة الا انه بعد ان شكر المدعوين والداهي على احتفالهم هذا بان قال بانه سوف يعود في
 شهر نيسان القادم وانه زاهب لمصر للوقت الحاضر ، وراكن من خفايا الامور التي صرح بها الدكتور
 مأمون الكزبري بان هذه المدة هي مدة انتظار لمرور ١٨ شهر على المجلس النيابي الحالي ومن ثم
 ينحل المجلس ويعدل الدستور وان جميل مردم لا يستعيد ان يعود الى الحكم مرة ثانية كرئيس
 للوزراء في حالة عجز الحكومة الحاضرة على مواصلة ائتلافها في عشية الامور .

وبصورة خاصة بعد التطور السياسي ومن اختلافات مع العراق ومجددا مع لبنان وان
 وجود احزاب عديدة في المجلس لا يعطي الحكومة الحاضرة وتجبرها من تسليم الحكم بوجود هذا
 المجلس وان حل المجلس الحالي هو الحل الوحيد للحصول على حكومة قوية تستطيع القيام باعمالها
 بصراحة بدون خوف لهذا كانت حفلة جميل مردم اعطت فكرة لبعض السياسيين من انه اكتسب
 شعبه في الماضي من زعماء احياء واعضاء الحزب الوطني ليستطيع هو وحده توحيد الصفوف
 فيما بينهم بعد ان انشق على تسمين وكذلك ان رشدي كخيخيا في حالة حل المجلس سوف يقوم
 في تأليف حزب باسم حزب الاتحاد العربي عوضا عن حزب الشعب وهو الان لا يتدخل في اي
 موضوع سياسي هام ويترك الامر الى ناظم القدسي ورشاد جبري .

في اجتماع اعضاء حزب حركة التحرير الذي اوجده
رئيس الجمهورية السابق اديب الشيشكلي

في الاجتماع الذي تم عقده في الاسبوع الاول من الشهر العاشر برئاسة الدكتور مأمون الكزبري حضره رئيس الحركة في دمشق الدكتور شوري ورئيس الحركة الوزير السابق الهندي عن حلب ورئيس الحركة في دير الزور وحمص وحماه وهوران وكان معظم الاعضاء يطالبون في اعادة تسمية اديب الشيشكلي رئيس اعلى لحزب حركة التحرير رغم وجوده خارج البلاد السورية لانه هو المؤسس الاول للحركة ، والا ان بعض الاعضاء وتمشيا مع السياسة الحاضرة انتخب الدكتور مأمور الكزبري رئيسا لها وان هنالك اعضاء كثيرون لم يزالوا يأملون في عودة الشيشكلي الى البلاد لانه برهن على قوة ادارة في تمشية الحكم ولم يتح في مز نتمه اي مظاهرة او مهازي سياسية كما يسمونها اعضاء هذا الحزب وانه لا اديب الشيشكلي انصار في جميع المحافظات .

وانه في الاجتماع الاخير وعدم معارضة الحكومة لهذا الحزب اصبح في استطاعة اعضاءه التصريح والمطالبة في عودة الشيشكلي وانه كان حاكم عادل كما يقولون اعضاء الحزب واخصام اديب الشيشكلي يقولون ان شقيقه كان رئيسا للحزب القومي السوري في حماه ولا يستبعد ان يكون هو الاخر من اعضاء الحزب القومي السوري .

وان اسم اديب الشيشكلي بين العسكريين الحاليين يتحدثون عنه بانه رجل مخلص للبلاد ولولا تضحيته لترك مركزه في الانقلاب الاخير لكن اوجد وضعية كوربا في سوريا حيث كانت انقسمت البلاد السورية الى شطرين شمالي وجنوبي ولم تسبب الشيشكلي الى سفك دماء الجنود لو كان فعلا كان طامعا في استلام الحكم .

الوضع الراهن في الكويت

على اثر ما كان يقومون به عائلة آل الصباح من بدخ وصرف الاموال خارج البلاد بصورة غير مشروعة وترك هذه الامارة العربية تحت قوضى في ادارة شؤونها :

وكان الانكليز لا يرضون ان يتدخلوا مباشرة واكتسب عداء هذه العائلة لذلك فما كان عليهم الا ان اثاروا الاهلين وفتة من كبار تجار مدينة الكويت حيث اجتمعوا فيما بينهم وقرروا دعوة

(٦)

الامير وطلبوا منه وضع حد لتصرفات افراد هذه العائلة ، ولما كان الامير عاجز عن ادارة شؤون الامارة فطلب من هولاء التجار (وجوه الكويت الافنياء) ان يولفوا مجلس تحت اسم اللجنة العليا تقوم على وضع انظمة ومشاريع عمرانية وصحية وان تكون جميع قرارات هذه اللجنة العليا خاضعة فقط لتوقيع امير البلاد ولا يحق له ان يرفض اي اعتراض على قرارات هذه اللجنة .

وبالفعل لقد تم ما يريده الانكليز عن هذا الطريق وان اول ما اتخذ من قرارات هي تنظيم دوائر الامن العام وجلب خبير من بريطانيا مع عدد من الكلاب البوليسية لحفظ الامن ولتنظيم الشؤون الصحية ونظام بتوزيع الاراضي وطريقة تملكها .

• واضح كل عمل خاضع لسلطة اللجنة العليا .